العدد 2295 - السنة الثامنة
الجمعة 10 محرم 1437 - الموافق 23 اكتوبر 2015
Friday 23 October 2015 - No.2295 - 8th Year

موغريني: سنبدأ «كسر جمود» عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية

مقتل فلسطيني وكيري يلتقي نتانياهو في برلين

الشابان الفلسطينيان اللذان قتلهما جيش الاحتلال

كيري خلال لقائه بنتانياهو في برلين

وزير الخارجية الأمريكي يحث الفلسطينيين والاسرائيليين على التخلي عن «التحريض» والعنف

يوسي سريد : نتانياهو يحاول شيطنة الفلسطينيين وإقناع الإسرائيليين بعدم وجود شريك فلسطيني

الأراضي المحتلة - «وكالات» : قتل فلسطيني برصاص الشرطة الاسرائيلية بعدما طعن يهوديا مع فلسطيني اخر في بيت شيمش غرب القدس الخميس.

وبحسب رواية الشرطة فان الشابين الفلسطينيين ويبلغان من العمر 20 عاما حاولا الصعود على متن حافلة تنقل اطفالا واعترضهما السائق وبالغون اخرون كانوا في المكان، دون ان توضح ما اذا كان بنيتهما مهاجمة الاطفال.

وتابعت الشرطة ان الشخصين هاجما بعدها يهوديا في الـ25 بالسكين بالقرب من محطة الحافلات قبل ان تطلق الشرطة عليهما النار.

واكدت لوبا سمري المتحدثة باسم الشرطة ان الشابين كانا يرتديان قمصانا تحمل شعار كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة.

واوضحت انهما من بلدة صوريف قرب الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

والهجوم هو الاخير في سلسلة هجمات بالسكين يقوم بها فلسطينيون في غالبية الاحيان وعرب اسرائيليون بشكل اقل ضد جنود وشرطيين ومدنيين اسرائيليين.

وتندرج الهجمات في اطار حملة اعمال العنف التي تثير مخاوف من اندلاع انتفاضة جديدة.

وادت المواجهات اليومية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ الاول اكتوبر الى مقتل 48 فلسطينيا اضافة الى عربي اسرائيلي من جهة ومقتل ثمانية اسرائيليين من جهة اخرى.

كما قتل اريتري خطأ بعد الاشتباه في انه منفذ اعتداء.

وتم توقيف اربعة اسرائيليين للاشتباه في مشاركتهم في «سحله».

وقالت مصادر إسرائيلية إن الفلسطيني «طعن مجندة وأصابها بجروح حرجة».

من جانب اخر التقى كيري امس الخميس نتانياهو في برلين لإجراء محادثات حول التصعيد المستمر منذ ثلاثة اسابيع. وطالب كيري بوقف «كل اعمال العنف» ووضع حد «لكل اعمال التحريض».

وقال نتانياهو الذي تحدث اولا إلى الصحافيين في فندق بالعاصمة الالمانية إن «موجة الهجمات نتيجة مباشرة لتحريض صادر عن حماس والحركة الإسلامية في إسرائيل وكذلك، مع الاسف، عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس والسلطة الفلسطينية».

وسيلتقي كيري الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نهاية الأسبوع للبحث في سبل إيجاد حل لأعمال العنف وإعادة الهدوء إلى المنطقة.

كما حث وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قبيل بدء محادثاته مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في العاصمة الألمانية برلين، الاسرائيليين والفلسطينيين على «التخلي عن لغة التحريض والعنف».

وقال كيري للصحافيين إنه «من الضروري جدا انهاء كل اشكال التحريض، وانهاء كل أعمال العنف، وايجاد طريقة للمضي الى الأمام لبناء امكانية - ليست موجودة الآن - لعملية سلمية اشمل.»

وقال كيري لنتانياهو الذي كان واقفا الى جانبه «اليوم نستطيع، انا وانت، اعادة الحياة الى هذه العملية، فقد عملنا على ذلك في السابق ونعرف بعضنا جيدا واعتقد اننا لدينا القدرة على فعل شيء مؤثر.»

واضاف الوزير الامريكي انه تحدث هاتفيا بهذا الصدد مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الساعات الـ 24 الماضية.

وقال «اظن ان الجميع راغبون في نزع فتيل هذا التوتر، ولذا علموا بنا للعمل واثر ما نستطيع عمله.»

اما نتانياهو، فكرر ادعاءه بان الرئيس عباس هو المسؤول عن اذكاء نيران العنف المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال «لاشك لدي بان هذه الموجة من الهجمات مدفوعة بشكل مباشر بالتحريض الذي تمارسه حماس والحركة الاسلامية في اسرائيل و - يؤسفني أن اقول ذلك - الرئيس عباس والسلطة الفلسطينية.»

ومضى للقول «اعتقد أن الوقت قد حان للمجتمع الدولي ان يقول بوضوح للرئيس عباس: كف عن نشر الأكاذيب عن دولة اسرائيل.»

من جهة اخرى، فإن وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير سيلتقي كلا من كيري ونتانياهو خلال زيارتهما إلى برلين كلا على حدة للبحث في إيجاد سبل لإنهاء التصعيد في الأراضي الفلسطينية.

من جانب آخر اعلنت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني عن نيتها عقد سلسلة من الاجتماعات قريبا لبحث ما وصفته بالجمود الطويل في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

وأشار بيان صادر عن مكتبها أن موغريني ستلتقي بداية من الخميس في برلين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ووزيري الخارجية الأميركي جون كيري، والألماني فرانك فالتر شتاينماير، كما تعتزم لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأيام القادمة، دون أن تحدد الموعد بالتحديد ولا مكان اللقاء.

من ناحية أخرى سخر سياسيون ومؤرخون إسرائيليون من افتراءات رئيس وزرائهم بنيامين نتانياهو وقوله إن مفتي فلسطين الراحل الحاج أمين الحسيني اقنع الزعيم الألماني الأسبق أدلوف هتلر بحرق اليهود. واتهموا نتانياهو بالعمل على تأجيج الكراهية وسفك الدماء.

وكتب زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «حتى لو كان رئيس الحكومة ابنا لمؤرخ عليه الالتزام بالحقيقة، فالمفتي النقي هتلر في عام 1941 بينما بلورت النازية الحل النهائي في الثلاثينيات من القرن الماضي»، معتبرا أقوال نتانياهو حول المفتي وهتلر «تزويرا خطيرا للتاريخ لأنه يقزم دور هتلر في الجريمة ومن شأن منكريها القيام باستغلالها والتقاطها كثمرة ناضجة».

الوزير الإسرائيلي الأسبق يوسي سريد يرى في تصريحات نتانياهو تلك «فضيحة»، حيث اتهمه بتقديم الخدمة لمنكري المحرقة، مضيفا أن هذه «ليست المرة الأولى التي يزور فيها نتانياهو التاريخ لكنه تورط هذه المرة في كذبة كبيرة وعليه طلب الاعتذار من الناجين من المحرقة».

وأضاف سريد أن نتانياهو «يحاول شيطنة الفلسطينيين وإقناع الإسرائيليين بعدم وجود شريك فلسطيني»، واستشهد بتحريضه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل يومين واتهامه بتأييد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأيد سريد رأي عضو الكنيست تسيبي ليفني -من المعسكر الصهيوني- وقولها إن نتانياهو «يزور الحقائق لاحتياجاته السياسية»، فضلا عن اتهامه بـ«إضعاف إسرائيل وإحراجها خاصة بعدما نفت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل مزاعمه».

من جهته قال المؤرخ اليهودي برنارد لويس في تصريحات صحفية إن النازيين «لم يحتاجوا للتشجيع على المحرقة»، وهذا ما أكده أيضا المؤرخ موشيه تسيمير، محذرا من «تحرير النازيين وهتلر من مسؤولية المحرقة وتحويلها للعرب، فهذه خدعة مدمرة تهدف لوصم العرب بأياديا بما فعله سابقوهم».

ودحضت منظمة «يد فاشيم» الإسرائيلية المعنية بتخليد ذكرى ما تعرف بـ«المحرقة النازية» تصريحات نتانياهو، واعتبرتها «عارية عن الصحة». وقالت المؤرخة في تلك المنظمة ديتا بورات إن «أقوال نتانياهو غير صحيحة بكل المعايير، وهتلر لم يكن بحاجة لمساعدة أو تشجيع في جرائمه ولا علاقة قط للمفتي أمين الحسيني بها والسجلات التاريخية الخاصة بلقاء هتلر والمفتي في نهاية 1941 تنفي ذلك والمحرقة بدأت قبل ذلك بكثير».

أما المؤرخ الفلسطيني مصطفى كبها فقال «إن ادعاءات نتانياهو مجرد هراء سياسي، ومحاولة اتهام المفتي الحسيني تكررت من قبل أوساط صهيونية والحاج أمين تطرق لهذه التهم في مذكراته».

وأوضح أن كتاب «مذكرات محمد أمين الحسيني» الصادر في دمشق عام 1999 جاء فيه «بذل اليهود الصهيونيّون أقصى جهودهم لمحاكمتي كمجرم حرب في محكمة نورمبرغ، ولما كانت مواد القانون الذي أصدره الحلفاء في صفة مجرمي الحرب لا تنطبق عليّ، فقد عمد اليهود إلى تلفيق تهم تحقق أمنيتهم، منها أنني حرّضت السلطات الألمانية النازية على إبادة اليهود، وأني كنت السبب في القضاء على ملايين من اليهود».

حزب صالح يعزله من رئاسته .. ويعيّن هادي مكانه

حزب صالح يعزله من رئاسته

عدن - «وكالات» : ذكرت مصادر يمنية أن قيادات المؤتمر الشعبي العام، التي اجتمعت في الرياض برئاسة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، اتخذت قرارا بعزل المخلوع صالح من قيادة الحزب، واختارت بالإجماع الرئيس هادي رئيسا مؤقتا للحزب.

وذكرت المصادر أن قيادات المؤتمر الشعبي العام، من أعضاء اللجنتين العامة والدائمة، التي عقدت اجتماعا برئاسة هادي اطلعت على رسائل تأييد من قيادات المؤتمر الشعبي العام في المحافظات للشرعية الدستورية وتأييدها للبيان التاريخي الذي صدر قبل أيام عن المؤتمر الشعبي العام.

وكان اللقاء التشاوري لقيادات حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي عقد في الرياض الأسبوع الماضي، قد دعا إلى اجتماع موسع لأعضاء اللجنتين العامة والدائمة لترتيب الوضع القيادي للحزب، وإحالة المخلوع صالح ومن يقف معه إلى الهيئات الرقابية في التنظيم لمحاسبتهم على ما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب اليمني.

وأوضح الحزب في بيان أن هذا القرار التنظيمي جاء بعد التشاور مع معظم القيادات المؤتمرية من أعضاء اللجنتين العامة والدائمة في الداخل والخارج، وأكدوا موقف المؤتمر الرافض للانقلاب الحوثي المسنود من صالح والمدعوم إيرانيا، وجدد المؤتمر الشعبي دعم الشرعية الدستورية برئاسة هادي، ودعم جهود إنقاذ الدولة من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

الرئيس هادي يعين مستشارا له ووزيرا للزراعة من المقاومة

مجزرة بشعة ترتكبها الميليشيات في تعز

نساء اليمن ضحايا الحوثي وصالح

عدن - «وكالات» : أقدمت ميليشيات الحوثي وصالح على ارتكاب مجزرة مروعة في مدينة تعز جنوب غربي اليمن راح ضحيتها حتى الآن نحو 23 قتيلا وأكثر من 70 جريحا، وذلك نتيجة قصف صاروخي لعدد من أحياء المدينة.

وأفاد شهود عيان وسكان محليون ان قصفا حوثيا عنيفا باكثر من 12 صاروخا كاتيوشا استهدف أحياء الضبوعة، و26 سبتمبر، والتحرير الأعلى، والباب الكبير وباب موسى، وسوق الخضروات بالمركزي، وحي مستوصف للتحدون بالضبوعة السفلى، وحي القرشي، وسط مدينة تعز.

وقال سكان محليون إن الحوثيين يمطرون الآن منازلهم بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، إضافة إلى وقوع الضحايا بالعشرات.

من جهتها، أعلنت مصادر طبية أن «نحو 20 قتيلا وأكثر من 70 جريحا سقطوا جراء القصف المتواصل للأحياء السكنية والأسواق المكتظة بالمارة من المدنيين»، مشيرة إلى أن «المستشفيات تعجز عن استقبال الجرحى جراء تضاعفهم بين الحين والآخر».

ووجهت مستشفيات المدينة نداء استغاثة للمواطنين للتبرع بالدم، وللمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان للتدخل في وقف القصف على المدنيين. كما وجه الأطباء العاملين بتعز نداء لكل زملائهم المتواجدين بالمدنية سرعة التوجه لمساعدتهم.

كذلك ذكر شهود عيان أن هناك جثثا متفحمة لا زالت متناثرة على أرصفة عدد من الشوارع في تعز.

من ناحيتهم، وصف ناشطون ما يحدث في تعز بجريمة إبادة جماعية ضد المدنيين العزل، معظمهم من الأطفال والنساء، محذرين من استمرار الصمت إزاء الفظاعة الحوثية بالمدينة.

ووجه عدد من السكان نداء عاجلا إلى المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية والجهات المعنية بحقوق الإنسان سرعة إنقاذهم من جنون الحوثي والمخلوع صالح الذي يستهدف منازلهم بشكل عشوائي.

وتواصل الميليشيات الحوثية انتهاكاتها باليمن منذ أن تمكنت من مصادرة السلطة بقوة السلاح.

ويأتي ذلك استباقاً من الجماعة المتمردة والمخلوع صالح لمفاوضات جنيف2 التي كانت قد أبدت الاستعداد لحضورها، بحسب المراقبين.

من ناحية أخرى كشف تقرير أعده حقوقيون وناشطون عن أن 698 امرأة سقطن بين قتيل وجريح في محافظة تعز جنوب غربي اليمن خلال الفترة من 24 مارس آذار الماضي وحتى 15 أكتوبر تشرين أول الجاري، وذلك بسبب الحرب التي تشنها ميليشيات جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح على المحافظة.

جاء الكشف عن تلك البيانات خلال مؤتمر صحفي عقد مساء الأربعاء داخل قاعة مستشفى الثورة بمدينة تعز لعرض التقرير الخاص بانتهاكات حقوق الانسان للمرأة في تعز، حيث أوضحت رئيسة فريق العمل المحامية والناشطة الحقوقية اشراق المقطري أن 698 امرأة قتلت واصيبت بسبب القصف والقنص من قبل ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح خلال تلك الفترة.

وأشار التقرير الى مقتل 106 امرأة في تعز نتيجة سقوط قذائف ميليشيات الحوثي وصالح على منازل المواطنين والاحياء السكنية، ووصلت بعضها إلى داخل غرف النوم.وفيما أفاد التقرير أن المستشفيات داخل مدينة تعز، دونت عدد 592 امرأة جريحه جراء أعمال القصف والقنص الذي تمارسه ميليشيات الحوثي وصالح؛ أوضح أن 10 في المئة من النساء المصابات، إصابتهن خطيرة واصبن بعجز جزئي في أطرافهن وتشوية اجسادهن.

التقرير الذي أعده فريق عمل برئاسة المحامية والناشطة اشراق المقطري و بمساعدة مجموعة من النشطاء والناشطات، أوضح أن هذه الارقام المدونة بخصوص الضحايا من النساء ليست ارقام قطعية ونهائية، وإنما تختص بالحالات التي وصلت لمستشفيات مدينة تعز، ومن تم رصدهن من قبل النشطاء طوعيا في المدينة.

من جانب آخر أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قرارين جمهوريين يقضي الأول بتعيين المهندس أحمد بن أحمد الميسري وزيرا للزراعة والري.

كما يقضي القرار الثاني بتعيين عبدالعزيز عبدالحميد المفلحي مستشارا لرئيس الجمهورية.

والمعينان الاثنان هما من قادة المقاومة الشعبية في الجنوب.